في ختام زيارته للهند..

المعلم: السوريون وحدهم من سيحددون مستقبلهم ومصيرهم

وكالات

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، أن السوريين وحدهم من سيحددون مستقبلهم ومصيرهم دون تدخلات خارجية، في وقت تتسارع فيه الجهود الدولية لبدء مفاوضات بين وفد حكومي رسمي ووفد من المعارضة في ٢٥ الشهر الجاري بجنيف.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في مؤتمر صحفي في نيودلهي في ختام زيارته إلى الهند، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: إن «السوريين وحدهم من سيحددون مستقبلهم ومصيرهم دون تدخلات خارجية وان سورية ستكون كما يريدها السوريون». وأكد المعلم أن زيارته إلى الهند كانت مثمرة وناجحة وتم خلالها بحث العلاقات التاريخية القائمة منذ عقود. وقال: «سمعت خلال لقاءاتي في الهند استعداداً لتلبية احتياجات الشعب السوري».

وأوضح المعلم «بحثنا مع الجانب الهندي الأزمة في سورية وانعكاساتها على الدول الأخرى واتفقنا على أن الإرهاب لا وطن ولا دين له وانتشر إلى الدول التي قدمت الدعم له طوال خمس سنوات.. وبدأنا نرى انعكاس الإرهاب على الدول التي دعمته مثل فرنسا والولايات المتحدة وبالأمس تركيا وقبل ذلك السعودية». وأكد المعلم أن «التعاون العسكري بين سورية وروسيا لمكافحة الإرهاب حقق نتائج مميزة»، لافتا إلى أن المعركة ضد الإرهاب هي معركة روسية أيضاً لأن هناك آلاف الشيشانيين يقاتلون إلى جانب تنظيم داعش الإرهابي في سورية. وأشار المعلم إلى أن رجب أردوغان يعتبر نفسه عراب الإخوان المسلمين ولديه أحلام بإعادة الإمبراطورية العثمانية في المنطقة ولذلك قام بدعم الإرهابيين ليأتوا إلى بلدنا من ١٠٠ دولة وفتح حدوده لهم وتلقى الأموال من السعودية وقطر ودول أخرى لتمويلهم لافتا إلى أن أردوغان لم يحسب نتائج سياسته تلك وبأن هؤلاء الإرهابيين سيرتدون على داعميهم كما أن طموحه ببناء إمبراطوريته وهم.

المعلم ونظيرته سواراج في نيودلهي (رويترز)

وخلال زيارته للعاصمة الهندية، التقى المعلم وزيرة الخارجية سوشما سواراج، وأكد «أن للشعب السوري وحده الحق في تقرير مستقبله ولن تسمح سورية للإرهابيين الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم بالقوة أن يحققوا ما يريدون بالمحادثات السياسية». كما أكد، «أن الشعب السوري صامد ومستمر في جهوده لمكافحة الإرهاب وسينتصر عليه».

وتابع المعلم قائلاً: «إن الجزء الأكبر من الأزمة سينتهي لو احترمت تركيا والسعودية وبقية داعمي الإرهاب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتوقفت عن دعمه».

من جانبها أكدت سواراج، أن «بلادها كانت ولا تزال تعتبر الإرهاب مشكلة خطيرة»، وجددت وقوف بلادها إلى جانب سورية في جهودها في مساري مكافحة الإرهاب والحل السياسي وترحيبها بالتنسيق السوري الروسي في هذا المجال.

وبعيد اللقاء قال المعلم: «أبدينا استعدادنا لحضور اجتماعات جنيف للحوار السوري السوري، والمبعوث الخاص للأمين العام إلى الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا كان مرتاحا لنتائج زيارته إلى دمشق، وهناك ضرورة للاطلاع على أسماء وفد المعارضة لأن وفدنا لن يذهب إلى الحوار مع أشباح».

وأوضح المعلم أنه «سمع خلال لقاءاته في الهند دعما للموقف السوري وللحكومة السورية وللرئيس بشار الأسد» مبيناً أن الهند تستطيع أن تلعب دوراً فاعلاً في مكافحة الإرهاب وفي مسار حل الأزمة في سورية.

مسلحو حمص: الوفد التفاوضي لا يمثلنا

الوطن

بدأت الشكوك تحوم حول حقيقة تمثيل الوفد التفاوضي للمعارضة بعدما دعت بعض التنظيمات المسلحة إلى إعادة النظر في تمثيل المجموعات المسلحة العاملة ضمن حمص، معتبرة أن الممثلين الحاليين لحمص في الوفد التفاوضي للمعارضة وهما الرائد الفار إياد شمسي والطبيب أسامة غالي لا يمثلانها.

ونشرت تنظيمات مسلحة تابعة لميليشيا «الجيش الحر» في حمص وهي «غرفة عمليات ريف حمص الغربي» و«حركة تحرير حمص» و«كتائب الوعر» و«مجموعة التنسيق في حمص» و«جيش التوحيد القيادة العامة» بيانات أكدت فيها أن الرائد الفار إياد شمسي بعدما فر من الجيش خرج للشمال السوري وتركيا و«ليس له أي نشاط في حمص، أو في أي معركة دارت على جبهاتها، وهو الآن موجود ضمن الهيئة كعضو تفاوض»، على حين إن عضو الوفد المفاوض «أسامة غالي» طبيب وهو «غير معني بالفصائل العسكرية حتى يكون ممثلاً لها».

وأضافت البيانات: إن الرائد «شمسي» والطبيب «غالي» يتبعان بشكل مباشر لجبهة الأصالة والتنمية التي ليس لها أي تمثيل على جبهات حمص.

وأكدت صفحات المعارضة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن تلك البيانات صدرت بعد كشف التنظيمات لأسماء الوفد التفاوضي المنبثق عن «الهيئة العليا للمفاوضات» من دون تفاصيل عن بقية أسماء الوفد.

من جانبها أصدرت «جبهة الأصالة والتنمية» المعارضة بياناً ردت فيه على بيانات التنظيمات المسلحة، معتبرة أن الجبهة هي جبهة مقاتلة على جميع الأراضي السورية، دون حصر نفسها في حمص أو أي منطقة أخرى واعتبرت أن ما جرى من تمثيل فهو تمثيل للجبهة وليس لمنطقة بعينها وفق البيان.

ونوّه البيان بأن «لجنة المفاوضات لا تقتصر على العسكريين فقط، وإنما على لجان اختصاصية، وبناءً عليه قدمت الجبهة ممثلين عن الجانب الإنساني والعسكري».

ركز على إطلاق العملية السياسية.. وقائمة المنظمات الإرهابية.. وتوسيع وفد المعارضة

لقاء روسي أميركي أممي في جنيف تحضيراً لمفاوضات ٢٥ الجاري

عقد أمس في جنيف لقاء ثلاثي روسي أميركي أممي لبحث سير الاستعدادات لاستئناف المفاوضات السورية – السورية في العاصمة السويسرية بـ٢٥ الشهر الجاري والتطورات الأخيرة في الأزمة المستمرة في البلاد منذ نحو خمس سنوات. ومثل الأطراف في هذا اللقاء كل من نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، ومساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، أن باترسن والمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا على ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم». ولم ترشح معلومات عن الاجتماع حتى ساعة إعداد هذه المادة.

ومن المفترض أن يبحث الدبلوماسيون المسائل المتعلقة بتطبيق الاتفاقات التي توصلت إليها مجموعة دعم سورية خلال اللقاءين في فيينا يومي ٣٠ تشرين الأول و١٤ تشرين الثاني، والتي تبناها مجلس الأمن كقرار دولي يوم ١٨ كانون الأول.

ويهدف اللقاء إلى بحث سبل إطلاق العملية السياسية وحل العقبات التي تعترض ذلك وخاصة إعداد قائمة بأسماء المنظمات الإرهابية وتشكيل وفد ذي تمثيل واسع للمعارضة.

ومن اللافت أنه على الرغم من اقتراب موعد ٢٥ كانون الثاني المحدد لاستئناف الحوار السوري – السوري، لم تتمكن القوى الدولية حتى الآن من وضع قائمتين موحدتين للتنظيمات الإرهابية في سورية وتيارات المعارضة التي يجب إشراكها في الحوار مع دمشق.

وبالإضافة إلى كل هذه المواضيع، قال الوفد الأميركي إلى اللقاء في بيان صدر قبل انطلاق المحادثات: إنه سيتناول أيضاً موضوع ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في مختلف المناطق السورية.

اجتماع روسي أميركي أممي بخصوص سورية في جينيف (رويترز)

وقبيل انعقاد اللقاء التقى نائب وزير الخارجية الروسي بـ٣ من ممثلي المعارضة السورية.

وأوضحت مصادر دبلوماسية روسية أن غاتيلوف بعد وصوله إلى جنيف اجتمع مع رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سورية صالح مسلم، ومن ثم مع الرئيس المشترك لـ«مجلس سورية الديمقراطية» هيثم مناع أمين عام تيار «قمح»، عضو لجنة متابعة مؤتمر القاهرة، ومن ثم مع القيادي في المنبر الديمقراطي السوري سمير عيطة.

وكانت دمشق أبلغت المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا موافقتها على المشاركة في اجتماعات جنيف بين الحكومة والمعارضة السورية في الموعد المقترح.

وجدد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال استقباله دي ميستورا في دمشق في ٩ كانون الثاني الجاري تأكيد موقف سورية بمواصلة التعاون مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في سعيه لمكافحة الإرهاب ودفع الحوار بين السوريين.

وأضاف المعلم: «سورية مستعدة للمشاركة في اجتماعات جنيف في الموعد المقترح»، مؤكداً ضرورة الحصول على قائمة التنظيمات الإرهابية وقائمة بأسماء المعارضين السوريين الذين سيشاركون في محادثات جنيف.

وبعد انتهاء اللقاء الثلاثي من المقرر أن يجتمع في جنيف سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لمتابعة الاستعدادات لاستئناف المفاوضات السورية – السورية يوم ٢٥ الجاري. كما سيتناول الاجتماع ضرورة ضمان الوصول الإنساني الفوري وغير المقيد إلى جميع المدن السورية وجميع المحتاجين.

(سانا – روسيا اليوم)

المفوضية الأوروبية أكدت دخولها «فعلاً» إلى البلدات الثلاث

الأمم المتحدة تنوه باستمرار التعاون القائم مع الحكومة السورية لإيصال المساعدات

وكالات

نوه الممثل المقيم للأمم المتحدة في سورية يعقوب الحلو «باستمرار التعاون القائم بين الحكومة السورية والأمم المتحدة لإيصال المساعدات إلى مختلف المناطق على امتداد سورية». وحاولت «وسائل إعلام متصهينة» خلال الأيام القليلة الماضية الترويج لما سمته مجاعة في بلدة مضايا عبر نشر صور مفبركة زعمت بأنها من داخل البلدة قبل أن ينفضح أمرها ويتضح أنها من دول مختلفة في العالم. وكان أهالي مضايا خرجوا في تظاهرة مطالبين بتوزيع المساعدات بشكل مباشر بسبب تخوفهم من أن يتم إدخالها إلى مستودعات، كما طالبوا بإبعاد المجموعات المسلحة عن أي استلام لها. وسبق أن أدخلت الحكومة السورية في تشرين الأول الماضي قافلة مساعدات إلى مضايا، حيث قامت المجموعات الإرهابية المسلحة بالاستيلاء على معظم محتوياتها وذلك حسب العديد من التقارير الإعلامية وشهادات العشرات من أهالي البلدة.

من جانبها، أعلنت المفوضية الأوروبية في بيان لها أمس، أن الاتحاد الأوروبي ساهم في تمويل قوافل المساعدات الطبية والإغاثية العاجلة التي دخلت الإثنين مناطق مضايا وكفريا والفوعة.

وأشار البيان، حسب وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء، إلى أن شركاء بروكسل مثل منظمة الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر العربي السوري قد عملوا جميعاً على توصيل شاحنات محملة بتلك المساعدات.

وأوضح البيان أن المساعدات دخلت فعلاً إلى هذه المناطق وبدأت عمليات التوزيع. وذكر أن «هذه المساعدات تساهم في التعامل مع الاحتياجات العاجلة لـ٤٠ ألف شخص في مضايا و٢٠ ألف شخص في كفريا والفوعة».

وشدد المفوض الأوروبي مكلف إدارة الأزمات والمساعدات الإنسانية كريستوس ستايليانيدس على ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية من دون قيد أو شرط للفئات الأكثر ضعفاً، «علينا العمل على تجنب المجاعة والمعاناة»، وفق كلامه. وأكد أن الاتحاد الأوروبي، بدوله ومؤسساته، كان قدم مساعدات إنسانية وطبية لسورية منذ بدء الأزمة فيها، تقدر بـ٥ مليارات يورو، و«هذا يشمل الداخل السوري ومخيمات اللاجئين في الدول المجاورة والمجموعات المضيفة لهم»، وفق بيان الجهاز التنفيذي الأوروبي.

يشار إلى أنه تم بإشراف الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري والصليب الأحمر الدولي الإثنين إدخال ٦٥ شاحنة محملة بالمساعدات إلى بلدات مضايا وكفريا والفوعة.

كومويديف: مزاعم أردوغان تستند إلى أحلامه بالإمبراطورية

وكالات

أكد رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي فلاديمير كومويديف أن مزاعم رئيس النظام التركي رجب أردوغان حول نيات روسيا إنشاء ما سماها «دويلة صغيرة في سورية»، تستند فقط إلى أحلام الإمبراطورية العثمانية المصاب بها. وقال كومويديف في تصريح صحفي، وفق مانقلت عنه وكالة «سانا» للأنباء: «إن أردوغان يحلم بالإمبراطورية العثمانية وهو مهووس بها فروسيا لديها ما يكفي من الممتلكات كما أنها أعلنت عن أهدافها في سورية بوضوح وما تقوم به هناك يمكن لأي شخص مشاهدته».

وأضاف كومويديف: «إنني قابلت صحفيين من قناة «سي بي إس» الأميركية يوم الأحد الماضي حيث زاروا القاعدة الجوية الروسية في سورية وكانوا على متن الطراد موسكفا وتمكنوا من سماع ورؤية كل ما أرادوه».

في الإطار ذاته اعتبر مصدر دبلوماسي روسي في تصريحات للصحفيين، أن «تصريحات أردوغان هدفها إزالة الشبهات عن نظامه الذي يتدخل في الشؤون الداخلية لسورية»، وقال: «إنها عبارة عن هراء كامل فالقيادة الروسية تعلن دائماً أن سورية يجب أن تبقى بلداً موحداً وديمقراطياً علمانياً يتمتع بالسيادة».

وزعم أردوغان أن روسيا تسعى إلى إقامة ما سماها «دويلة مصطنعة في ريف اللاذقية»، وذلك على خلفية التقدم الذي يحققه الجيش العربي السوري في المنطقة، بدعم من القوات الجوية الروسية وتقهقر الإرهابيين المدعومين من قبله.

الاستخبارات الهولندية تكشف تفاصيل الحياة في ظل داعش

حذرت أجهزة الاستخبارات الهولندية في تقرير جديد قاتم من الحياة في ظل حكم تنظيم داعش «الاستبدادي»، حيث تخشى من أن يكون سبعون طفلاً هولندياً على الأقل يعيشون في ظل التنظيم.

ونشرت أجهزة الاستخبارات الهولندية التقرير بعنوان «الحياة بين عناصر تنظيم داعش، إزالة الغموض» في مسعى لتعريف العائلات والشرطة والعاملين في مجال الإغاثة بالمصاعب والمخاطر الحقيقية التي تواجه من يتوجه إلى سورية والعراق. ويرسم التقرير صورة قاتمة للحياة في ظل التنظيم ويقول: إن «العنف متأصل» هناك، وإن المجندين الجدد من الرجال في صفوف داعش يخضعون لتحقيقات تستمر أياماً للتأكد من أنهم ليسوا جواسيس، كما يتم أخذ الأطفال بشكل روتيني لمشاهدة عمليات إعدام من تحكم عليهم «المحاكم الشرعية» القاسية بالقتل.

وتوجه الآلاف من المقاتلين الأجانب من دول غرب أوروبا ودول الخليج إلى سورية والعراق للانضمام إلى صفوف التنظيم المتطرف خلال العامين الماضيين رغبة منهم في دعم أهدافه بإقامة «خلافة إسلامية» تمتد في العراق وسورية وما وراءهما. وبينهم أكثر من ٢٠٠ مواطن هولندي، ٥٠ منهم نساء.

أنصار داعش في العراق

وقال التقرير: إن ثلث الأطفال الهولنديين السبعين الذين يخشى أنهم يعيشون في صفوف الإرهابيين ولدوا إما في العراق وإما سورية، أما الباقي فقد اصطحبهم أهلهم إلى البلدين. وأضاف: إن الدعاية الإعلامية التي ينشرها تنظيم داعش «ترسم صورة مثالية للخلافة لا تتطابق مع الواقع».

وقال: إن «البحث الاستخباراتي أظهر أن الظروف الحقيقية مزرية بحق». وأشار إلى أنه منذ اللحظة الأولى التي يصل فيها المجندون الجدد إلى مراكز التنظيم، يتم فصل النساء عن الرجال.

ويتعين على النساء تغطية وجوههن ابتداء من سن التاسعة، ولهن وظيفة واحدة وهي إنجاب أكبر عدد من الأطفال بأسرع وقت ممكن، بحسب التقرير.

أما الأطفال فيذهبون إلى المدرسة من سن السادسة ويتعلمون اللغتين الإنكليزية والعربية، كما يأخذون دروساً في «عقيدة داعش والتفسير والتطبيق الصحيحين للجهاد».

وقال التقرير: إن «حياة الأطفال في المناطق التي يسيطر عليها داعش ترتبط بالموت والخراب»، واصفاً حياتهم اليومية بأنها «صعبة وتسبب الصدمات».

ويتعرض العديد من البلدات التي يسيطر عليها التنظيم المتطرف إلى ضربات جوية مستمرة من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، وقد يعاني الأطفال وفاة أحد الوالدين أو قد يتعرضون للإصابات، كما يتعرضون دائماً لمشاهد بشعة.

ولم تكشف متحدثة باسم أجهزة الاستخبارات الهولندية أنجي أويفرنغ عن كيفية الحصول على المعلومات الواردة في التقرير من ١٦ صفحة، واكتفت بالقول: إن «عملية جمع المعلومات الاستخباراتية هي عملنا». لكن أويفرنغ صرحت لوكالة «فرانس برس» أمس أن المعلومات موجهة إلى المتخصصين في الموضوع والأقارب لمساعدتهم على فهم ما يمر به المقاتلون الأجانب وأقاربهم.

وأضافت: إن أجهزة الاستخبارات ترغب في تثبيط عزيمة الناس من مغادرة هولندا والانضمام إلى التنظيم المتطرف، قائلة: «فإننا نعتقد أنهم سيستمعون لنا».

أ ف ب

قولاً واحداً

هل تنجح محاولة دي ميستورا في حل عقدة «الأشباح»؟!

باسمة حامد

في إطار التحضيرات الجارية لاجتماع جنيف المقرر عقده أواخر الشهر الجاري بين الحكومة والمعارضة.. من الملاحظ وجود ترتيبات دولية متسارعة لإنجاح محاولة دي ميستورا المتمثلة: «بتثبيت التوقيت والإطار للمحادثات».

لكن هل ستنجح تلك المحاولة في الوصول إلى هدفها في الخامس والعشرين من الشهر الحالي أي: إطلاق حوار سوري – سوري تحت إشراف الأمم المتحدة؟! السؤال يطرح نفسه بقوة في الواقع، غير أن عقدة «الأشباح» ما تزال قائمة حتى اللحظة إذ لا اتفاق نهائياً بين الجانبين الأميركي والروسي على قوائم مشتركة بأسماء المعارضة وهي العقدة الأكثر بروزاً في المسار السياسي.

مع ذلك قد يُفهم من القرار الدولي القاضي بتأجيل جنيف اليمني أن الجهود الراهنة (الروسية الأميركية الأممية) ستتركز أكثر على جنيف السوري لكون «الأزمة» تتصدر الأجندات الدولية من حيث الأهمية وبات حلها أولوية لكل الأطراف المعنية بهدف تطويق الأزمات الناجمة عنها على المستويين الإقليمي والدولي.

فالواقعية السياسية تقتضي التخلي عن الرهانات المتهورة والذهاب باتجاه الرؤية الروسية الداعية لتعزيز السلطات الشرعية في دول المنطقة والحفاظ على سيادتها واستقلالها وإحياء مؤسساتها النامية ودعم الظروف الاقتصادية والإصلاحات الدستورية فيها كأفضل السبل لإعادة الأمن والاستقرار ودحر الإرهاب والتطرف ودفع الناس للعيش في بلادها بدلاً من الهروب إلى أوروبا.

وثمة معطيات تعزز هذه الفرضية ومنها:

١- الحراك الدبلوماسي الجاري بين واشنطن وموسكو، ولقاء دي ميستورا مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

٢- رفض مصر القاطع للانتقادات الموجهة للغارات الروسية، وثقة القاهرة: «بقدرة روسيا على التفريق بين التنظيمات الإرهابية والأهداف الأخرى»، وحاجة الغربيين إلى التسوية على خلفية مخاوفهم المتزايدة من الإرهاب، وما يترجم هذه الحاجة اعتراف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بوجود متطرفين ضمن صفوف ما سماه «المعارضة المعتدلة»، ولذلك من المتوقع أن الاعتداء الإرهابي الذي طال عشرة سياح ألمان في اسطنبول قبل يومين سيدفع الأوروبيين للامتناع عن عرقلة قطار التسوية.

٣- تجاهل واشنطن للرغبات السعودية المتمثلة باحتكار المعارضة السورية ومحاولاتها فرض جماعات إرهابية على طاولة التفاوض وامتناعها عن «تهدئة» حليفها السعودي في أزمته مع إيران، مقابل انفتاحها على المطلب الروسي «توسيع الوفد المعارض» وإصرار الحكومة السورية «لمعرفة أسماء وفد المعارضة» الذي ستحاوره في جنيف قبل الذهاب إلى هناك، وتجدر الإشارة في هذا السياق الى أن تصريحات وزير الخارجية وليد المعلم حول رفض الوفد الحكومي «التحاور مع أشباح» تزامن مع أخبار إعلامية تتحدث عن توجه المبعوث الأميركي إلى سورية /مايكل راتني/ إلى باريس وجنيف للقاء عدد من ممثلي التيارات السياسية المعارضة التي لم تشارك في مؤتمر الرياض (وبعضها يحظى بدعم روسيا ومصر).. والخطوة من شأنها دعم القرار ٢٢٥٤ الذي وضع خريطة الحل السياسي.

٤- إطلاق إيران لسراح البحارة الأميركيين العشرة المحتجزين لديها بعد يوم واحد فقط على احتجازهم، واعتذار واشنطن من طهران عن الحادث الذي جاء في توقيت حساس، يؤكد أن عزم الجانبين تجنب أي اصطدام من شأنه إعاقة تطبيق الاتفاق النووي أو التشويش على الملف السوري بوصفه يمثل تحدياً مهماً في السياسة الخارجية لكلا البلدين.

٥- ارتباك المعارضات التي تمثل مصالح الرياض وأنقرة والدوحة، واستياؤها من تراجع مواقف الولايات المتحدة الأميركية بشأن سورية «لاسترضاء روسيا».. واعترافها صراحة بأنها ستواجه «خيارات صعبة» في جنيف وخصوصاً أن الجيش العربي السوري وحلفاءه يوسع نطاق سيطرته على الأرض بوتيرة تصاعدية (بلغ عدد القرى والبلدات التي حررها منذ بدء الغارات الروسية أكثر من ١٥٠ بلدة وقرية).

شكر على تعزية

محرم وعبد القادر طيارة والعائلة

يشكرون كل من واساهم

برحيل شقيقهم المرحوم بإذن الله تعالى

عصام حسن طيارة

سواء بالحضور أو بإرسال البرقيات أو عبر وسائل التواصل

سائلين المولى عز وجل ألا يفجعكم بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون